

زواج المسيار لأمن الفتنة بولاية خالة المرأة؟! (الإثنين) 4-9-3202م (فتاوى علي الهواء مباشرة)

صلاح الصاوي

السؤال الاول من سائل يقول انا مغترب ثم تمر عليه ايام طوال وشهور وربما اعوام لا التقى بزوجتي لزروف تتعلق بالعمل واخاف

على نفسي الفتنة وافكر جديا ان اتزوج زواج مسيار - 00:00:00

زواج غير رسمي وغير معلن ويقول له تعرف على بنت مطلقة ويريد ان يتزوجها وليس لها احد الا خالتها ووالدتها في المغرب وابوها متوفى وليست وليس لها اخوات ويقول ستكون خالتها وليها في عقد النكاح وقيل لي ان المذهب الحنفي يجيز ان تكون المرأة ولي -

00:00:21

في عقد النكاح فهل هذه الصورة مقبولة ان ابرم العقد بولاية خالتها وبحضور اثنين من الشهود فقط ويبقى الامر في هذه الدائرة

الجواب عن هذا نقف اولا عند المقصود بزواج المسيار - 00:00:50

زواج المسيار كغيره من الانفحة الاخرى من حيث وجوب توافر الاركان اللازمة لعقد الزواج والشروط وانتفاء الموانع. يعني عقد

استكمل اركان العقد الشرعي الصحيح. واستكمل شروطه وانتفت فيه موانعه كلمة مسيار - 00:01:15

تعني ان المرأة تتنازل عن بعض حقوقها في القسم. في المبيت او النفقة او السكن لكن لا يعني تخلف شروط العقد لا يعني تخلف

اركان العقد. لا يعني تخلف انتفاء وجوب انتفاء الموانع في هذا العقد. المرأة الثانية - 00:01:41

عن السكن والنفقة والقسم عن كل ذلك او عن بعضه ترضى ان يأتيها الرجل الى دارها في اي وقت شاء من ليل او من نهار ما حكم هذا

الزواج للمجمع الفقهي الاسلامي برابطة العالم الاسلامي قرار حول هذه - 00:02:03

اسوق لك بنصه يا ولدي ومنه يعلم الجواب يقول قرار المجمع يؤكد المجمع ان عقود الزواج المستحدثة وان اختلفت اسماؤها

واوصافها وصورها لابد ان تخضع للقواعد الشريعة وضوابطها من توافر الاركان والشروط وانتفاء الموانع - 00:02:28

وسوف اكرر هذه الفقرة من قرار المجمع لاؤكد على هذه الحقيقة لان هناك من يشن على اهل السنة بزواج المسيار ويلحقه او يشبهه

بزواج المتعة عند الشيعة. يؤكد المجمع ان عقود الزواج المستحدثة. وان اختلفت اسماؤها واوصافها وصورها لابد ان تخضع لقواعد

الشريعة - 00:02:59

المقررة وضوابطها من توافر الاركان والشروط وانتفاء الموارد ثم تابع المجمع فقال وقد احدث الناس في عصر الحاضر بعض تلك

العقود المبينة احكامها فيما يلي ابرام عقد زواج تنازلت فيه المرأة عن السكن والنفقة والقسم - 00:03:30

او بعض منها وترضى بان يأتي الرجل الى دارها في اي وقت شاء من ليل او نهار ويتناول ذلك ايضا ابرام عقد زواج على ان تظل

الفتاة في بيت اهلها ثم يلتقيان متى - 00:03:57

رغب في بيت اهلها او في اي مكان اخر حيث لا يتوافر سكن لهما ولا نفقات هذان العقدان وامثالهما صحيح ان اذا توافرت فيهما

اركان الزواج وشروطه وخلوه من الموانع - 00:04:18

ولكن ذلك خلاف الاولى وبين قوسين لماذا كان خلاف الاولى؟ حتى لا يمتهد به سبيل الى ابتزاز المرأة واستغلال ضعفها والاستطالة

على حقوقها عندما تكون مبذولة متاحة على هذا النحو. لكن اصل - 00:04:41

جوازي مقرر قد تقتضي مصلحة الزوجة عندما تفوتها فرصة الزواج مثلا قد تقتضي مصلحتها ان تقبل بهذا القدر من العلاقة فان بعض

الشيء خير من لا شيء بالكلية فاحرص يا ولدي ايها السائل الكريم على ركن الولي في عقد الزواج لقول سيدي وسيدك وسيد الناس جميعا - [00:05:05](#)

لا نكاح الا بولي وشاهد يا علي. وبالمناسبة لا يلزم حضور الولي بشخصه. بل يكفي وكيله لاحد ممن يشهدون مجلس العقد او يمكن ادخاله على المجلس من خلال وسيلة من وسائل التواصل الاجتماعي التي يتم التواصل فيها - [00:05:33](#)

من الطرفين صوتا وصورة لياشر العقد من خلالها بنفسه والامر يسير اذا صدقت النيات. اذا قلت لي لا يوجد من عصبتها احد بالكلية السلطان ولي من لا ولي له. تنتقل ولايتها الى القضاء الشرعي - [00:05:59](#)

الى القاضي الشرعي في بلادها ما دامت في المغرب مثلا في قاضي شرعي في قضاء شرعي هو الذي يتولى تزويجها ما دام لا يوجد احد من اوليائها على قيد الحياة - [00:06:19](#)

فان اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له ان اشتجر الاولياء او عدموا بالكلية فالسلطان ولي اي من لا ولي له. بالمناسبة وثيقة مجمع فقهاء الشريعة بامريكا تحت عنوان انعقاد النكاح - [00:06:34](#)

عبر الهاتف تقول ينعقد النكاح عبر الهاتف. بشرط المعرفة المسبقة بين الموجب والقابل الموجب الذي يبدأ فيقول زوجتك. والقابل الذي يتلوه فيقول قبلت زواجها. وسماع الشهود لعبارتها والاولى ان يتم من خلال اي وسيلة اخرى مماثلة مما يتمكن معه العاقدان والشهود - [00:06:54](#)

من التواصل صوتا وصورة. فان تعذر ذلك فلطرف الغائب ان يوكل من يجري العقد وبالمناسبة توثيق الزواج ليس من اركانه ولا من شرائر صحته ولكن تمس الحاجة اليه الان حفظا للحقوق. ومنعا من التجاحد عند التنازع - [00:07:24](#)

ولولي الامر ان يوجهه. وينبغي للمسلمين الالتزام بالقوانين المحلية المنزومة لتوثيق النكاح طبعاً لا ينعقد النكاح بالبريد الالكتروني واتس اب مسج ولا بالرسائل الهاتفية لعدم تمكن الشهود من التحقق من اطرافه وفي التوكيل من الغائب غنية عن اللجوء الى مثل

هذه الوسائل - [00:07:53](#)

والله تعالى اعلى واعلم - [00:08:25](#)